

أقسام الفعل

وهو إمّا ماضٍ ومضارع وأمر .

ماضي	مضارع	أمر
ما دلّ عل حدثٍ قبل زمن التكلم نحو : ضرب ، كتب ، درس	وهو ما دلّ على الحدث في زمن التكلم أو بعده ويفتح بحرف من حروف (أنيت) نحو : أقوم - نقوم - يقوم - تقوم	وهو ما يطلب حصوله بعد زمن التكلم نحو : اضرب ، اكتب ، احفظ

علامات الفعل :

١- علامة الفعل الماضي الذي يميّز بها عن المضارع والأمر هي تاء التانيث الساكنة نحو :
ضرب - ضربت ، كتب - كتبت ، قرأ - قرأت ، نام - نامت . فالمضارع والأمر لا يقبلان هذه
التاء .

٢- المضارع : علامته أن يقبل (لم) نحو : لم أدرس - ولم ندرس - ولم يدرس - ولم تدرس .

٣- الأمر : علامته قبول ياء المخاطبة ودلالته على الطلب نحو : اضرب - اضربي ، ادرس -
ادربي .

بناء الأفعال وأحوالها

بناء الماضي :

علامة الفعل الماضي أن يقبل تاء التانيث الساكنة ، مثل : نامت ، أو تاء الفاعل : نمت . وهو
مبني دائماً ، وبناءؤه على ثلاث حالات :

١- يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء : درس ، أو اتصلت به تاء التانيث : درست ، أو
اتصلت به ألف الاثنين : درسا ، أو اتصلت به تاء التانيث وألف الاثنين معاً : درستنا .

٢- يبني على السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة نحو : كتبت ، كتبت ، كتبت ،
أو نون النسوة : كتبن .

كتبن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون فاعل .

٣- يبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : كتبوا ، درسوا .

كتبوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل
والألف فارقة .

بناء المضارع :

وعلاوة المضارع دخول (لم) أو (لن) عليه ، نحو : أكتبُ - لم أكتبُ . ولابد من دخول أحد أحرف (أنيت) عليه ، شريطة أن تكون زائدة ، نحو : أعلمُ ، نعلم ، يعلم ، تعلم . أمّا أكرمَ وأعطى ، فهما فعلا ماضيان . والمضارع معرب غالباً ، لكنه يبنى في حالين :

١- يبنى على الفتح إذا اتصلت به احدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، نحو : ليذهبنَ أخوك إلى السوق وليشترينَ ما يلزمنا .

٢- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، نحو قوله تعالى : (والوالداتُ يرضعنَ أولادهنَّ) .

يرضعنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون في محل رفع فاعل .

بناء الأمر :

علامة فعل الأمر دلالاته على الطلب ، وقبله ياء المؤنثة المخاطبة ، نحو : قم إلى الصلاة - قومي إلى الصلاة . والياء في محل رفع فاعل ، وفعل الأمر مبني دائماً ، وذلك في أربع حالات:

يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء ، نحو : افعَلْ خيراً . أو اتصلت به نون النسوة ، نحو افعَلْنَ خيراً . والنون في محل رفع فاعل .

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به احدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، نحو : اقفِزْ الكرةَ أو ارميْهَا .

٣- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، نحو : اقضِ ، ارعَ ، اغزُ .
اقض : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره لأن مضارعه معتل الآخر ، والفاعل : أنت ، ومثلها سائر أفعال الأمر المعتلة .

٤- يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين : اقضيا بالعدل ، أو اتصلت به واو الجماعة ، كقوله تعالى : (فادخلوا أبواب جهنم) ، أو اتصلت به ياء المؤنثة المخاطبة ، كقوله تعالى : (فكلي واشربي وقري عينا) .